

أسرار العربية

الشاة (واستحوذ عليهم ا قال ا تعالى استحوذ عليهم الشيطان) وهذا كثيرا في كلامهم .
و الذي يدل على أن تصحيحه لا يدل على كونه اسما أن أفعل به جاء في التعجب مصححا مع
كونه فعلا بالإجماع نحو أقوم به و أبيع به فكما أن التصحيح في افعل به لا يخرج على كونه
فعلا فكذلك التصحيح في ما افعله لا يخرج عن كونه فعلا وقد ذكرنا هذه المسألة مستوفاة في
المسائل الخلافية فإن قيل فلم كان فعل التعجب منقولاً من الثلاثي دون غيره قيل لوجهين
أحدهما أن الأفعال على ضربين ثلاثي ورباعي فجاز نقل الثلاثي إلى الرباعي لأنك تنقله من اصل
إلى اصل ولم يجر نقل الرباعي إلى الخماسي لأنك تنقله من أصل إلى غير أصل لأن الخماسي ليس
بأصل .

و الوجه الثاني أن الثلاثي أخف من غيره فلما كان أخف من غيره احتمل زيادة الهمزة
وأما ما زاد على الثلاثي فهو ثقيل فلم يحتمل الزيادة فإن قيل فلم كانت الهمزة أولى
بالزيادة قيل لأن الأصل في الزيادة حروف المد و اللين وهي الواو والياء والألف فأقاموا
الهمزة مقام الألف لأنها